أدوار معلمة رياض الأطفال في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية

إعـداد

أ.سالمين أبوبكر سليمان سالم

محاضر مساعد بكلية التربية جامعة عمر المختار

إشراف

أ.د. نادية حسن السيد علي
أستاذ التخطيط التربوي
كلية التربية- جامعة بنها

ا.د. أحمد غنيمي مهناوي
أستاذ أصول التربية ورئيس القسم السابق
كلية التربية- جامعة بنها

أ.م.د. ولاء محمود عبد الله

أستاذ مساعد أصول التربية

كلية التربية- جامعة بنها

أدوار معلمة رياض الأطفال في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية

إعـــداد:
أ.سالمين أبوبكر سليمان سالم
محاضر مساعد بكلية التربية جامعة عمر المختار

المستخلـــص

هدف البحث إلى التعرف على أهم متطلبات الطفولة المستقبلية، والتوصل إلى أدوار معلمة رياض الأطفال فى ضوء تلك المتطلبات، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها : إن الاهتمام بطفل رياض الأطفال وتنمية قدراته من أهم أهداف التربية المستقبلية لمواجهة المتغيرات والتحديات المستقبلية، هناك قدرات كامنة لدى كل طفل وتظهر إذا ما توفرت الظروف والبيئة الملائمة والمعلمة الخبيرة والماهرة فكل طفل له قدرات ومهارات يتميز بها عن غيره، ضرورة التحسين المستمر لبرامج التنمية المهنية لمعلمة الروضة وإمدادهن بالمهارات والكفايات للإيفاء بالاحتياجات العصرية والمستقبلية لمواجهة متغيرات التنمية، اتضحت أهمية التعلم الذاتي لدى معلمة رياض الأطفال وأن تمتلك الخبرة والمهارات اللازمة التى تكفل تنشئة الطفل وإعداده فى ضوء متلطبات الطفولة المستقبلية. .

الكلمات المفتاحية: متطلبات الطفولة المستقبلية – أدوار معلمة رياض الأطفال.

Roles of the kindergarten teacher in the light of future childhood requirements

Abstract

The aim of the research is to identify the most important requirements for future childhood, and to reach the roles of a kindergarten teacher in the light of these requirements, and the research used the descriptive approach, and the research reached a set of results, the most important of which are: Attention to a kindergarten child and the development of his capabilities are among the most important goals of future education to meet the changes and challenges In the future, there are latent abilities for every child and they appear if the appropriate conditions and environment are available and the expert and skilled teacher has every child has abilities and skills that distinguish them from others, the need for continuous improvement of professional development programs for the kindergarten teacher and provide them with skills and competencies to meet the modern and future needs to meet the changes of development, the importance of learning became clear Self for a kindergarten teacher and to have the necessary experience and skills to ensure the upbringing and preparation of the child in light of future childhood requirements.

Keywords: future childhood requirements - kindergarten teacher

.

مقدمـــــة:

من الأمور المهمة التي تعين على تتبع التطور التعليمي لدى الأطفال بمرحلة التعليم المبكر أن يتم مسبقاً تحديد المواصفات التي يتوقع أن يكتمل نموها لدى الطفل في هذه المرحلة،مع التنويه أن هذه المرحلة ليست مرحلة تعليمية نمطية ولكنها تستند بالأساس لحق الطفل في اللعب واعتبار المرح الطفولي جزء لا يتجزأ من سبل التعلم في هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان، ولقد أصبح جلياً بان هذه المرحلة لن تؤتي بنتائجها المرجوة دون دعامة أساسية متمثلة في محتوى علمي دقيق وشامل وعصري يناسب طبيعة المرحلة واحتياجات ومتطلبات الأطفال فيها، وتوفير بيئة تربوية ثرية وكادر وظيفي مدرب ومؤهل. (1)

وتعد المعلمة المحرك الرئيس للعملية التعليمية في رياض الأطفال والتي من خلالها تتحقق الأهداف الخاصة بهذه المرحلة، وذلك لقيامها بأدوار مختلفة فلا تستطيع الروضة المزودة بإحداث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن تحقق أهدافها بدون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً علمياً في جميع المجالات المهنية والثقافية والأكاديمية، خاصة وأن التحديات العالمية المستجدة قد أثرت على أدوارها، مما يتطلب تزويدها بالكفايات المختلفة واللأزمة لكونها العامل المؤثر في تربية الطفل ولضمان جودة التعليم.

مشكلة البحث:

أدت التطورات العلمية والتكنولوجية السريعة والمتلاحقة إلى ظهور ومتطلبات مستقبلية لطفل رياض الأطفال، ونتيجة لتلك التحديات، ظهرت مشاكل متعددة الأبعاد يحتاج حلها إلى مرونة وابتكاريه في التفكير والى مهارات مختلفة، الأمر الذي يفرض على معلمة رياض الأطفال أن تتخلى عن أدوارها التقليدية إلى أدوار جديدة..، ولتصبح قادرة على تعليم الأطفال كيفية الحصول على المعرفة من مصادرها الأصلية، يجب أن تنوع من استراتيجيات التدريس المستخدمة وإثراء بيئة التعلم، وأن يكون لديها من القدرات والمهارات والخبرات ما يمكنها من نقل المعرفة إليهم، وأن تأخذ المعلمة بأيدي الأطفال وتصل بهم لأقصى ما تسمح بهم استعداداتهم للنمو.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤالين الآتيين:

- ما أهم متطلبات الطفولة المستقبلية؟
- ما الأدوار المطلوبة من معلمة رياض الأطفال في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية.

أهداف البحث:

- التعرف على أهم متطلبات الطفولة المستقبلية.
- التوصل إلى أدوار معلمة رياض الأطفال في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية.

أهمية البحث:

- مواكبة الاتجاه المتنامي نحو تطوير أداء معلمة رياض الأطفال وتنمية مهاراتها وقدراتها بما يتناسب مع دورها الجديد في ضوء متطلبات المستقبل.
- أهمية مرحلة رياض الأطفال ذاتها، فالمعلمة تتعامل مع شريحة كبيرة من المجتمع ومع مرحلة حرجة في حياة الأطفال ونموهم.
- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت دور معلمة رياض الأطفال في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية، مما يفتح المجال أمام دراسات أخرى ترتبط بهذا الموضوع.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي وهو(محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها)[1] وذلك بهدف التعرف على الدور الذي تقوم به معلمة رياض الأطفال في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية.

مصطلحات البحث:

يعتمد البحث الحالي على المصطلحات الآتية:

الدور(The role):-

يشير مصطلح الدور إلى مجموعة من الأنماط السلوكية التي يتخذها الفرد أو المؤسسة التربوية تجاه موقف ما وفق إطار ونسق اجتماعي محدد.[1]

ويمكن تعريف دور معلمة رياض الأطفال إجرائيا بأنه:

مجموع الواجبات والممارسات والمسئوليات التي تقوم المعلمة من خلالها تنفيذ المهام المطلوبة منها داخل مؤسسات رياض الأطفال بما يحقق أهدافها وتحقيق المأمول منها.

وتعرف متطلبات الطفولة المستقبلية إجرائياً بأنها:

مجموعة من الشروط التي ينبغي توافرها في الروضة المستقبلية لتنشئة طفل يمتلك المهارات والقدرات والمرونة التي تمكنه من التكيف والتأقلم مع كل جديد وتوظيفه في حياته وتشمل هذه المهارات: تنمية التفكير العلمي- تنمية التفكير الناقد- تنمية التفكير الإبتكاري- تنمية مهارات التعلم الذاتي - تنمية المهارات التكنولوجية.

محاور البحث:-

سيتناول البحث الحالي متطلبات الطفولة المستقبلية، ثم دور معلمة رياض الأطفال في ضوء تلك المتطلبات.

أولاً: متطلبات الطفولة المستقبلية:-

تتعدد متطلبات الطفولة المستقبلية ولعل أهمها ما يلي:-

1- تنمية مهارات التفكير العلمي:-

من أهم الخواص التي خص بها الله الإنسان وسماه بها تمييزاً له عن غيره من الكائنات هو التفكير، فالإنسان يحتاج للتفكير لتدبير شؤونه في جميع مراحل حياته، ويرتبط تفكيره في سنواته الأولى بنموه العقلي ونضجه الجسدي.

ولمواكبة خصائص العصر العلمي ومتطلبات القرن الحالي وتحدياته المستقبلية يجب أعداد الطفل لهذا العصر وتدريبه على التفكير العلمي والنشاط الذاتي من خلال العاب تربوية هادفة.

وتعرف (ليلي كرم) التفكير العلمي بأنه (تلك العمليات التي يستطيع الإنسان عن طريقها التوصل إلى حل للمشكلة التي تواجهه بطرق موضوعية. وأن هناك مجموعة مهارات عملية ينبغي يلزم إكسابها للأطفال وتنميتها لديهم لتنمية تفكيرهم العلمي). [1]

وقد أكدت الدراسات التي أجريت حول تنمية التفكير العلمي للأطفال كدراسة (أسماء فتحي) [2] على ضرورة البدء بالتربية العلمية في مرحلة الروضة وتدريس المفاهيم العلمية والبيئية للطفل وذلك من شأنه مساعدته على التعلم ،إضافة إلى أهمية وفائدة إدخال مختلف العلوم. كيمياء، فيزياء، علوم الحياة، في هذه المرحلة على أن يتم إدخالها في شكل ألعاب وخبرات علمية بسيطة وأنشطة بما يتناسب مع خصائص وقدرات ومهارات الأطفال في هذه المرحلة.

وهنا ينبغي على معلمة الروضة العمل على استثارة الطفل وتشويقه باستخدام مثيرات سمعية وبصرية وحركية بما يشد انتباهه ويجذبه ويساعد على التركيز والفهم، وأن تراعي عند إعدادها لنشاط العلوم أن تكون الخبرات متناسبة مع حاجات الأطفال ومشبعة لهم، مع تنوع هذ الخبرات وتوفر شروط الأمن والسلامة، وان توفر المكان للأطفال لمزاولة نشاطاتهم. فمشاركة الأطفال في النشاط بصورة فعالة تؤدي إلى تعلم أكثر نفعا وتوظيفا، وابقي أثرا وأكثر رسوخاً.

أ- أهمية التفكير العلمي للطفل وأهدافه:-

تتضح أهمية التفكير العلمي للطفل وأهدافه فيما يلي: [3]

- يساعد التفكير العلمي الطفل على تنمية المهارات والمعارف والقيم العلمية بشتى الوسائل من خلال الأنشطة التي يمارسها فيستطيع فهم التطورات التكنولوجية والتعامل معها.
- تدريب الطفل على استخدام أنماط التفكير العلمي بالتساؤل والبحث والتغيير والاكتشاف والإنتاج.
- تنمية وتدريب واستثارة حواس الطفل المختلفة وتنمية خياله فيستطيع التفكير والتخيل.
- استثمار الطفل للمعلومات العلمية التي يكتسبها في الروضة، ومن ثم الاستفادة منها في مواجهة حياته الدراسية والعملية مستقبلاً، كذلك إشباع حاجته للمعرفة

العلمية وتهيئة عقله عن طريق تدريبه على دقة الملاحظة، فيما يحيط به من ظواهر طبيعية وكائنات حية.[1]

ويتضح أن تدريب الطفل في مرحلة التعليم المبكر على التفكير له أهميته حيث يتمكن من خلاله من مواجهة المشكلات و إيجاد الحلول الملائمة لها.

ويمكن تدريب الأطفال على تنمية التفكير العلمي للطفل في مرحلة رياض الأطفال من خلال الآتي: [2]

- **الملاحظة:** حيث يقوم الطفل بممارسة العديد من الأنشطة الحسية القائمة على التجريب والممارسات الذاتية حتى يتمكن من اكتساب هذه العملية المهمة.

- **التصنيف:** وتعني قدرة الطفل على جمع وترتيب الأشياء في مجموعات وفقا للتشابه والاختلاف بينها.

- **القياس:** المقارنة هي أساس لكل قياس وقد توصل بياجيه أن الأطفال فيما بين عمر الرابع والسابع، يستطيعون التوصل لمفهوم القياس باستخدام أجسادهم لتحديد الطول أو استخدام القدم أو العصي أو البشر كوحدة قياسية وصفية اكبر من أصغر من، أطول من، أقصر من متكافئ.

- **التجريب:** وهي اعلي العمليات وأكثرها تقدما وتتطلب تدريب الأطفال على إجراء التجارب العلمية بنجاح بحيث تتكامل فيها طرق العلم وعملياته.

- **الاستنتاج:** وفيها يستخدم الطفل المعلومات التي عرفها عن الأشياء أو الأحداث عن طريق الملاحظة ويعتمد على البيانات التي تمت ملاحظتها والخبرات السابقة.

و تلك العمليات تتطلب ضرورة توافر بيئة غنية بالمثيرات، بما توفره من فرص التفاعل مع العالم الطبيعي والمواد الملموسة العينية والمشكلات البسيطة التي يمكن حلها من خلال اللعب.[3]

وتوجد عدة وسائل فعالة يمكن من خلالها تدريب الأطفال على مهارات التفكير العلمي المختلفة، منها ما يلي: [4]

القصص العلمية، مدخل حل المشكلات، الخيال العلمي، الألعاب التعليمية، الألغاز والمسابقات، الأنشطة التعليمية. والتي أثبتت الدراسات أنها ذات فائدة كبيرة في تنمية تلك المهارات، **ومن أهم هذه الخبرات والأنشطة ما يلي:**

- الأنشطة والخبرات التي يمارسها الطفل ويقوم بها بنفسه. كالرسم والزخرفة، التشكيل بالصلصال وغيرها.
- الأنشطة التي تطبق خارج الفصول وفي الأماكن الطبيعية كالحقول والمزارع مع الاستعانة بالكائنات الحية إذ أمكن.. ومثال هذه الأنشطة (زراعة النباتات حيث يتعهد الأطفال برعايتها بأنفسهم فيلاحظوا طريقة نمائها وازدهارها).
- الأنشطة التي تساعد على اشتراك الأسرة والمجتمع المدني، كإقامة الحفلات والندوات، والمسرحيات.
- استخدام أشكال التكنولوجيا الحديثة مثل الكمبيوتر، والألعاب التعليمية وغيرها.
- الاعتماد على الأنشطة الخاصة بتبسيط العلوم مع الاستعانة بالخامات البسيطة الموجودة في البيئة. كصور الحيوانات أو الطيور وكيفية العناية بها، أو إجراء عملية بسيطة عن التبخر والطفو والمغناطيس.
- آداب الأطفال وقصص التراث واللعب بجميع أنواعه والفنون، من رسم وموسيقى، ورواية قصة ومسرح العرائس، والمسابقات بمختلف أشكالها.[1]

واستناداً إلى أهمية تنمية مهارات التفكير العلمي، فينبغي على المعلمة أن تدعم وتشجع الأطفال على طرح الأسئلة وتنقل إليهم الحقائق البسيطة الصحيحة التي تلائم مستوى فهم الأطفال في هذه المرحلة واهتمامهم. وهذا يعني أن تكون المعلمة ملمة بالأساليب والوسائل المتنوعة لتنمية مهارات التفكير العلمي لديهم وهذا يتطلب منها الخبرة وإثراء بيئة التعلم.

2- تنمية مهارات التفكير الناقد:-

يكاد يتفق المربون على أن هدف التربية الأسمى هو تنمية التفكير الناقد، فالطفل الذي يفكر تفكيراً ناقداً سيصبح مواطناً متحمساً لخدمة مجتمعه ومبادئه وتحقيق قيمه وأهدافه.

ويعرف التفكير الناقد بأنه:-

"أحد أنماط التفكير العلمي، وهو تفكير يعتمد على تنمية مهارات أساسية مثل التحليل والتميز والاستنتاج، وعمليات التدريب على الإدراك الدقيق،مثل الملاحظة وتحديد أوجه الشبه والاختلاف، والمقارنة والتصنيف والترتيب والتركيب".[1]

وباعتبار التفكير الناقد ليس موجوداً عند الإنسان بالفطرة ومهارته متعلمة وتحتاج إلى مران وتدريب ولا ترتبط بمرحلة عمرية معينة يمكن تعليم مهاراته للأطفال في مرحلة رياض الأطفال بواسطة برامج خاصة، ومن خلال دمجها في الأنشطة التعليمية كالعلوم والرياضيات والمجالات الفنية ومن خلال الاستفادة من الوسائل التكنولوجية.

أ- مهارات التفكير الناقد:-

هي عمليات محددة يستخدمها الطفل عن قصد لمعالجة المعلومات التي تعرض عليه أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة في الروضة، من خلال سلوكيات قابلة للملاحظة والقياس وهذه المهارات تكون قابلة للتعلم والممارسة وقابلة للتوظيف في مواقف جديدة.[2]

وقد حددت (زوزان أمين) مهارات التفكير الناقد الملائمة لطفل الروضة كالآتي:-

- **مهارة التفسير:** وتتضمن قدرة الطفل على فهم واستيعاب المعلومات ويشمل مهارات فرعية تتضمن: التصنيف، المقارنة، الترتيب. ويعني التصنيف قدرة الطفل على جمع الأشياء وتقسيمها وفقاً للتشابه والاختلاف بينهما، أما المقارنة فتعنى قدرة الطفل على تحديد الفوارق من حيث الطول والشكل والحجم واللون والاتجاه أعلى وأسفل، والترتيب يعني جمع الأشياء وتنظيمها.

- **مهارة التحليل:** ويقصد بها قدرة الطفل على تحليل المعلومات الخاصة بموضوع ما ومهاراته الفرعية تحديد الأسباب، الربط بين السبب والنتيجة.وتحديد الأسباب

تعني قدرة الطفل على تفسير نتيجة ما بمعرفة السبب وراءها، أما الربط بين السبب والنتيجة تعني إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة التي يمكن أن تؤدي إليها. (1)

- **مهارة التقويم**: وهي قدرة الطفل على الحكم على المعلومات والوقائع ويتطلب منه التمييز بين الحجج القوية المرتبطة بالموضوع، وبين الحجج الضعيفة والتي لا صلة لها بالموضوع.

كما أن هناك ملامح أساسية مهمة لابد أن تؤخذ في الاعتبار عند تدريب الطفل على التفكير الناقد ومنها ما يلي:- (2)

- **طرح الأسئلة الجيدة**: ويعد السؤال الجيد دعوة إلى التفكير وتؤدي إلى حدوث استجابة محددة عند الأطفال، حيث يثير تفكيره ويولد العديد من الأسئلة الفرعية: مثل أسئلة هل رأيت هل لاحظت؟ ما عدد ما طول؟ ماذا يحدث لو؟ والسؤال الجيد هو الذي يجذب انتباه الطفل ويشجعه على جمع المعلومات.

- **استخدام الصمت**: حيث يساعد استخدام الصمت الطفل على التفكير بشكل أعمق. بحيث تكون هناك فترة بين السؤال والإجابة فصمت المعلمة دقيقة أو أكثر يتيح الفرصة للطفل لأن يعطى إجابة كاملة وأفكار إضافية جيدة.

- **فهم الطفل للآخرين**: لا يكفي أن يتعرف الطفل على تفكيره بل لابد من معرفة أفكار الآخرين وينصح المعلمين باستخدام وسائل عديدة لتحقيق هذا الغرض، مثل تمثيل الأدوار، القصص، والحوار والمناقشات الجماعية وطرح الأسئلة ويمكن بهذه الطرق أن يتعرف الطفل بذاته وقدراته ويتعرف على قدرات الآخرين.

- **استخدام القصص**: من أهم الاستراتيجيات التي تساعد على تنمية التفكير الناقد فأحداث القصة يستثير تفكير العقل وتفتح الباب أمامه للتفسير والتحليل والاستدلال ومن ثم النقد.

- **التمثيل ولعب الأدوار**: فمن خلال تمثيل أحداث قصة ما وتبادل الأدوار فهذا يساعد على أبراز وجهة نظر الآخرين ورؤية الآخر بصدد الموضوع الواحد. (3)

ويمكن القول بأن الدور التربوي الذي تقوم به المعلمة في تنمية مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة، يشكل الحجر الأساس الذي تبنى عليه البيئة المادية والنفسية والتربوية داخل قاعة النشاط، وذلك من خلال ما توفره وتعده من أنشطة متنوعة وتدريبات والعاب وأجهزة ووسائل ومواد لازمة لتنمية مهارات وخبرات الأطفال وقدراتهم الفكرية والعقلية.

3- تنمية مهارات التفكير الابتكاري:-

يعد الاهتمام بالتفكير الابتكاري اليوم ضرورة حتمية لكل الأفراد وتهيئتهم لحياة المستقبل، الذي يحمل في طياته المزيد من التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من التكيف مع ظروف الحياة والتعامل مع مشكلات مجتمعهم.

ويعرف التفكير الابتكاري بأنه " إنتاج أي شئ يكون جديداً وايجابياً، ويعنى أيضاً إيجاد حلول وأفكار جديدة للمشكلات.. ".[1]

وتظهر أهمية الطفولة المبكرة في تنمية الطفل وقدراته العقلية والابتكارية في الآتي:-

- فترة حاسمة تتكون من خلالها المفاهيم الأساسية للطفل.
- تطور النمو اللغوي فيها تطوراً سريعاً ويسهل فيها تخزين المعلومات والخبرات ويستطيع الطفل في هذه المرحلة الربط بين الأسباب ونتائجها.
- يكون النمو العقلي سريعاً ويساعد على إدراكه للحسيات من حوله.
- يتصف خيال الطفل بالخصوبة المفرطة نظراً لقلة خبراته الحسية، كما أن هذه المرحلة يجب فيها الكشف عن الابتكار والإبداع والمهارات المختلفة.[2]

أ- مهارات التفكير الابتكاري:-

تتمثل مهارات التفكير الابتكاري فيما يلي :-

- **الطلاقة:** وهي القدرة على التفكير في العديد من الأفكار والعديد من الحلول للمشكلة، وللطلاقة ثلاث أنواع : طلاقة الأشكال وتعنى تقديم إضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية- طلاقة الألفاظ أو الرموز وهي توليد الكلمات من مخزون الذاكرة

لتحقيق مطالب بسيطة تتطلبها تعليمات الاختبارات- طلاقة الأفكار والمعاني وهو يتطلب إنتاج أفكار عديدة في زمن معين.

- **المرونة:** وهي قدرة الطفل على تغيير المسار الذهني من حالة إلى أخرى بحيث يتقبل التغيير..فهي تمثل قدرة الطفل على إصدار فئات مختلفة من الاستجابات لمثير معين.

- **الإفاضة:** قريبة المعنى من الطلاقة ولكنها تعنى بدرجة اكبر القدرة على إعطاء تفاصيل لن ولا تخطر على بال الطرف الآخر.

إن بدايات التفكير الإبداعي ومقوماته لدى الطفل تتمثل في تلك الخصائص التي تميز المرحلة مثل اهتمامه بتبادل الأشياء والتعامل معها، واهتمامه بالاستكشاف وبالتجريب والتعرف على مكونات الشيء بجانب القدرة التخيلية التي يتميز بها الطفل، وحاجاته إلى البحث والاستقصاء.[1]

ب- أساليب تنمية التفكير الابتكاري لدى طفل الروضة:-

تتعدد أساليب تنمية التفكير الابتكاري لدى طفل الروضة ومن أهمها ما يلي:- [2]

- **العصف الذهني:** وتقوم فكرة العصف الذهني على إتاحة الفرصة أمام المتعلمين لإنتاج أفكار غريبة وغير مألوفة وهي طريقة تتيح للجميع الاشتراك بأفكارهم وإجاباتهم.

ويتم استخدام العصف الذهني في رياض الأطفال من خلال تقسيم الأطفال إلى مجموعات تضم كل مجموعة من 5-10 أطفال، وتقوم المعلمة بطرح السؤال عليهم إذ يقوم الأطفال بتقديم الأفكار والإجابات دون تقييم أو نقد من المعلمة،. كما للعصف الذهني طرق أخرى مثل الصور من المجلات والجرائد الملونة والتي تعد مصدراً ثرياً لتنمية التفكير الإبداعي من خلال طرح الأسئلة التي تثير تفكيره، إلى جانب التعبير الفني أو الرسم.

- **التقصي والاستكشاف:** (يؤكد برونرBruner) إن التعلم بالاستكشاف يجعل المعرفة التي يحصل عليها الطفل تدوم لفترة أطول، وعندما يواجه الطفل بموقف يتحدى تفكيره يسعى إلى مهارة الاستقصاء من ملاحظة وتصنيف وتجربة، ويعيد تنظيم ما لديه من معرفة ليتمكن من اكتشاف المفهوم مما يزيد دافعية التعلم.[3] ويرى بستالوزي أن التعلم

بالاستكشاف هو احد المظاهر المهمة للتربية البيئية من خلال اصطحاب الأطفال في رحلات وجولات ميدانية للحدائق والمزارع التي تهيئ لهم الفرصة للملاحظة والمشاهدة عن قرب وجمع العينات، فيكتشفون بأنفسهم العلاقات المختلفة بين عناصر البيئة.

- **الألعاب**: يعد اللعب مدخلا أساسيا في تعلم الأطفال، وهناك أنواع متنوعة للعب يمكن استخدامها لتنمية الابتكار والإبداع عند الطفل منها:- .[1]

- **الألعاب التعليمية**: وهي العاب تهدف لتحقيق هدف تعليمي يتم تحقيقه بعد القيام بها.

- **الألعاب اللفظية**: وتهدف إلى زيادة المفردات اللغوية لدى الطفل وتنمية مهاراته اللغوية وتوسيع خياله ومساعدته على النطق الصحيح.

- **الألعاب الإنشائية**: وهي العاب يستخدم فيها الأطفال مجموعة من الأدوات والمواد لتصميم أو بناء أو لتشكيل مواد مختلفة مثل الماء والصلصال والعجينة وغيرها.

- **لعب الأدوار**: وهو من أكثر الأساليب ملاءمة لتنمية التفكير الإبداعي عند الأطفال، وفيه يمارس الطفل بعض الأدوار التمثيلية، وفي الغالب يقوم الطفل بتمثيل الدور مع نفسه أولا ثم مع الأشياء والأشخاص الآخرين. [2]

- **الأنشطة الفنية**: لقد أكدت الدراسات أن الموسيقى والحركة والغناء واللعب التخيلي له دور فعال في تنمية الإبداع.إضافة إلى تعلم الطفل للأناشيد والأغاني والرسم والتلوين والتشكيل ومن المفيد التعبير عن الأفكار الإبداعية من خلال الرسومات حيث أنها تسهم بفاعلية في تنمية الأحاسيس الجمالية لدى الطفل والتي ترتبط بالتفكير الابتكاري.

- **استخدام القصص**: تعتبر القصة من أهم الأساليب التربوية المؤثرة والممتعة للأطفال إذ تجسد الأحداث والمعاني من خلال الشخصيات والمواقف فيها، فتثبت في ذهن الطفل وتعتبر الأسلوب الأقرب والمحبب لجميع الأطفال

إضافة إلى الرحلات والزيارات والممارسات الفردية والجماعية وفق ركن العلوم،وركن العاب الكمبيوتر،ركن الملابس التنكرية.[3]

- **الألغاز**: وتكون على شكل كلمات أو جمل أو صور متماثلة بعد تغيير بعض الأشياء في إحدى الصور، مثلا: ما الذي اقتطع من الصورة أو ما الذي اختفى منها؟ وهذا من شانه دفع الأطفال إلى التفكير بطرق متنوعة للوصول إلى الإجابة، ويمكن للمعلمة أن تحضر حقيبة وتسال الأطفال ماذا يوجد بها؟ أو تسال كل طفل عن أفكاره وطموحاته إلى غير ذلك.

هذه أهم أساليب تنمية التفكير الابتكاري، وان تعددت هذه الأساليب إلا أن هدفها التربوي والتعليمي واحد وهو تنمية شخصية الطفل من كافة نواحيه.

4- تنمية مهارت التعلم الذاتي :-

مع ازدياد التقدم في اكتشاف المعارف والمبادئ والنظريات يزداد اهتمام المؤسسات التعليمية بتوفير أسباب التعلم الذاتي كخطوة أولى على طريق التربية المستمرة، والتعلم الذاتي هو من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية، مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً.

ويعد التعلم الذاتي وسيلة فعالة في مرحلة ما قبل المدرسة، فالأطفال يتعلمون بشكل أفضل حينما يشاركون في النشاط مشاركة فعالة لذا جاءت ضرورة الاهتمام بالتعلم الذاتي والتربية الحسية لطفل الروضة.

ويعرف التعلم الذاتي بأنه "النشاط الواعي للفرد الذي يستمد وجهته إلى الانبعاث الذاتي والاقتناع الداخلي والتنظيم الداخلي بهدف تغيير شخصيته نحو مستويات أفضل.."[1]

لقد أكد اغلب المربون أمثال روسو ومنتسوري على التعلم الذاتي للطفل وذلك باعتماده على نفسه دون تدخل من المعلم وبضرورة منحه الحرية في التعلم ليمكنه الاعتماد على نفسه، من خلال تنمية حواسه.

أ-أهمية وأهداف التعلم الذاتي لطفل الروضة:

تبرز أهمية استخدام التعلم الذاتي كطريقة ومدخل أساسي لإكساب الطفل المفاهيم التي تتناولها أنشطة الروضة. ومن هذه الأهمية والأهداف ما يلي:- [2]

- يأخذ المتعلم فيه دوراً ايجابياً ونشطاً في التعلم، حيث تقع مسؤولية التعلم على المتعلم نفسه من خلال مشاركته في الأنشطة الايجابية يمكن الطفل من إتقان المهارات الأساسية،كما يوفر التعلم الذاتي بيئة تعليمية تتسم بالديمقراطية، وتؤكد على احترام شخصية المتعلم فيقبل على التعلم بدافع ذاتي وليس بدافع خارجي

- إعداد الأطفال للمستقبل بتعويدهم تحمل مسؤوليتهم الأمر الذي يزيد من ثقتهم بأنفسهم.

- يحقق التعلم الذاتي معظم جوانب التعلم المعرفية، وكثيرا من مهارات النفس حركية على نحو أكثر فعالية من أساليب التعليم التقليدية.

- تنمية القدرة على الإبداع وتنمية مهارات الاتصال والانفتاح على الآخرين، وتشجيعه على اتخاذ قراراته وإبداء الرأي، وأيضا تنمية حب الاستطلاع والاكتشاف.

يذكر (جين Jean) ضرورة إعطاء الفرد في التربية الجديدة فرصا لاستخدام المعلومات لعمل اختيارات مترابطة وقرارات وأحكام تُكون عنده مقدره أقوى للتفكير باستقلالية.. التي تعمق لديه المعرفة الذاتية وفهم أكثر لعواطفه واحتياجاته.[1]

وللتعلم الذاتي أشكال عديدة منها:-

(التعلم الذاتي من خلال التأمل الشخصي- التأمل العقلي التعلم من خلال الحواس المختلفة- الحقائب التعليمية- التعلم بالكمبيوتر- التعلم بالاكتشاف- طريقة منتسوري في التعلم).

ب- الوسائل المؤدية للتعلم الذاتي:-

تتعدد الوسائل التي تثري التعلم الذاتي وهي: [2]

- القراءة والملاحظة والتجريب.
- التعرف على المتاحف التي تثري معلومات الطفل من الجوانب التاريخية والعلمية.
- عقد مسابقات بين الأطفال، وتشجيعهم على البحث عن المعلومة من خلال الملاحظة والتجريب في حدود الإمكانات المتاحة.

- ممارسة الهوايات التي تثري المعلومات كهوية جمع الطوابع البريدية، أو صور من مدن مختلفة.

ويمكن القول أن التعلم الذاتي هو عملية تأثير وتفاعل الطفل مع بيئته، و يجب تهيئتها لتكون ملائمة له بداية من الأسرة، وذلك بتزويده بما يحتاجه من أدوات وألعاب، وتشجيعه للتعبير عن رأيه، والابتعاد عن أسلوب التسلط والأوامر، ونصحه بمتابعة البرامج التعليمية الهادفة، إلى جانب الرقي بمهام مؤسسة رياض الأطفال بما فيها المعلمة، والتي لها دور فعال في تنمية التعلم الذاتي بإعداد البرامج والأنشطة التي تمكنه من ذلك.

5- تنمية المهارات التكنولوجية:-

فرضت التطورات العلمية والتكنولوجية واقعاً جديداً لم تألفه الساحة التربوية من قبل وأخذت تكنولوجيا التعليم باستخدام الحاسوب دوراً محورياً في قضايا التعليم بمراحله المختلفة وخاصة مرحلة رياض الأطفال.

إن استخدام الكمبيوتر كوسيط تعليمي أمر مهم فهو يساعد على توفير مناخ تعليمي وتطبيقات وتدريبات مناسبة، وقد أكدت العديد من الأبحاث على أهمية استخدام الكمبيوتر في مرحلة الطفولة المبكرة، نظراً لفاعليته في تحسين نتائج التعلم ومناسبته لتلك المرحلة النمائية وقدرة الأطفال على التفاعل معه.[1]

كما ثبت إن استخدامه في مرحلة الطفولة المبكرة، يفيد في زيادة مهارات التفاعل الاجتماعي والمهارات الإدراكية والمعرفية ومهارات اللغة والتحدث، حل المشكلات.

أ- أهمية استخدام الكمبيوتر للأطفال:

تكمن أهمية استخدام أطفال الروضة للكمبيوتر الاستفادة منه كأداة تعلم فعالة في العديد من الجوانب النمائية لدى الأطفال، ويمكن تحديد أهميته فيما يلي: [2]

- يمكن الكمبيوتر الطفل من التفاعل معه عن طريق اللعب من خلال البرامج المخصصة لذلك والتي يتعلمها الطفل من خلال المحاولة والخطأ.
- بث ثقة الطفل بنفسه والقضاء على مشاعر الخوف والقلق.

- يثير الكمبيوتر اهتمامات الأطفال على المدى البعيد فهم يرونه لعبة قادرة على تحويل خيالاتهم وأفكارهم إلى عناصر مرئية محسوسة بصرياً على الشاشة.
- الأطفال الذين تتوافر لديهم فرص لمشاهدة القصص وسردها يكون ابتكارهم اللغوي للقصص أفضل من الأطفال الذين لا يمتلكون فرصاً مماثلة.
- تحقيق التعلم الذاتي واكتساب المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة.
- إيجاد بيئة تفاعلية من خلال توفير تقنيات الكترونية حديثة والتنوع في مصادر المعلومات.

وبالتالي تتضح أهمية دور الكمبيوتر في العملية التعليمية لما له من فوائد كثيرة، والمتمثلة في توفير بيئة ملائمة للتعلم تتسم بالإثارة والتشويق والمتعة، فيقبل الطفل بشغف نحو عملية التعلم ويكون في حالة تفاعل مستمر وايجابي مع الأنشطة والمواد المراد تعلمها.

كما يحقق استخدام الكمبيوتر في مرحلة رياض الأطفال فوائد تتمثل في ما يلي:- [1]

- إلمام الطفل بالمبادئ والأجزاء الأساسية لجهاز الكمبيوتر.
- اكتساب مهارات تشغيل الجهاز وكيفية التعامل معه من خلال الممارسات العملية.
- تنمية مهارات التفكير لدى الطفل.. وتتمثل هذه المهارات في: مهارة التصنيف، ومهارة تناول المعلومات، مهارة الاستنتاج، مهارة التفكير العلمي وحل المشكلات، مهارة التفكير الابتكاري، مهارة اتخاذ القرار والتخطيط ومهارة الاستماع.

كما بينت نتائج دراسات مختلفة أهمية العاب الكمبيوتر في تنمية أسلوب حل المشكلات وفي خفض التوتر والقلق وخفض النشاط الزائد، وفعاليتها في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى أطفال الروضة.

وعلى أي حال يمكن أن يكون الكمبيوتر ضمن مجموعة اهتمامات يختار من بينها الطفل مثل الفنون والرياضيات البدنية المختلفة، أو عزف آلة موسيقية أو رعاية النباتات والحيوانات أو الرقص أو الغناء وغيرها، من الاهتمامات التي من شـــأنها إشباع حاجات الطفل وتنمية مختلف حواسه ومعارفه.

ثانياً- أدوار معلمة رياض الأطفال في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية:-

باعتبار أن المعلمة تشغل ركناً أساسياً في مؤسسة رياض الأطفال فلابد من الاهتمام بوضعها ومكانتها وتنميتها وتطويرها، لكي تتمكن من مواكبة التغيرات والتحولات، فمكانة المعلمة وأهمية موقعها من العملية التعليمية لن يتغير، وإنما الذي يتغير هي تلك الأدوار التي عليها أن تقوم بها، نتيجة اثر التحولات وانعكاساتها على التربية، فتسارع إنتاج المعرفة وتعدد المتجددات يستدعي الربط بين التعليم والتعلم والبحث العلمي والعمل الإنتاجي، والسعي إلى تكوين إنسان متعدد المهارات قادر على التعلم الذاتي.ومنها أصبحت أدوار المعلمة وفق متطلبات المستقبل تتمثل في تهيئة الموقف التعليمي بما يخدم المشاركة العامة للمتعلمين ويحفزهم على التعاون وحل المشكلات.(1)

ويمكن حصر الأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية كالآتي:- (2)

- أن تتغير من حافظة وناقلة للمعرفة إلى مدركه لمواقع ومصادر المعرفة وتعليم الأطفال كيفية الوصول إليها وتنظيمها وإيجاد العلاقات بينها.
- أن تتحول من بؤرة الاهتمام ومحور العملية التربوية والتعليمية إلى موجهه ومرشده لها.
- لديها القدرة على استثمار التقدم العلمي وأدواته في إثراء عملية التعليم والتعلم.
- أن تتقن إحدى اللغات الأجنبية وخاصة الانجليزية، وتتقن مهارة استخدام الحاسب الآلي وعملياته ومهارات استخدام الانترنت والبريد الالكتروني، واستخدام البرامج التعليمية المسجلة على الأقراص المدمجة وعرضها باستخدام الوسائط المتعددة.
- تزويد الأطفال بالتربية الشاملة والمتوازنة وذلك لإعدادهم لمطالب وتحديات المستقبل مع إدراكها لأهمية المرحلة التي تتعامل معها وخصائصها واحتياجاتها والفروق الفردية فيما بينها لتلبية متطلباتها وفق قدراتها وإمكاناتها.

- عرض المادة العلمية والأنشطة التعليمية داخل الروضة بشكل مميز..وتهيئة البيئة الصفية والتعليمية الجيدة للأطفال واستخدام التقويم المستمر.[1]

- تهيئة بيئة تكفل الإبداع لدى المتعلمين من خلال الأنشطة المتعددة والمتنوعة في مجال الفنون المختلفة من اجل تنمية خيالاتهم وتصوراتهم وتقديراتهم الجمالية والأخلاقية التي تعزز لديهم عادات سلوكية ايجابية.

- أصبح دور المعلمة في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية يتجسد في كونها المساند للتكنولوجية الحديثة، والمستخدم الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والمنسق والميسر لعمليات التعليم والتعلم.

- أن تراعى المعلمة الاختلافات بين الأطفال والتنوع فيما يطرحونه والمشاركة في الأنشطة مع الاهتمام بالاستماع إلى الأطفال وإتاحة الفرصة لهم لإبداء أرائهم وتقويم أفكارهم.

- إتاحة الفرص المناسبة ليتمكن الطفل من التعبير عن رأيه والتقصي والاستكشاف الحر والتعاون والدعم وتشجيع الأطفال على تحليل الأحداث والربط بين السبب والنتيجة.

- تشجيع الأطفال على طرح الأسئلة و التفكير والتحليل المقارن، والعمل على إشباع حاجاتهم من كافة جوانبها.

- تهيئة المناخ المناسب لخبرات متنوعة خارج قاعة النشاط لمشاهدة الأطفال كل ما يصادفهم من ظواهر، والتحفيز على الاستخدام المبكر لمختلف وسائل التدوين لما يلاحظونه، مع قيام المعلمة بدورها الحيوي في تخطيط وتنفيذ وتقويم أنشطة التعلم التي تؤدي إلى تنمية ابتكاريه الأطفال.[2]

وبناء على ما سبق فإن معلمة المستقبل يجب أن تمتلك المهارات المتنوعة التى تجعلها قادرة على التعامل مع التقدم التكنولوجي والمعرفي المتسارع، وهذه المهارات تنمي لديها الوعي الفكري والمعرفي والثقافي والتقني ومنها مهارة التفكير العلمي والإبداعي والناقد وحل المشكلات والتعلم الذاتي ومهارة التعامل مع الأجهزة المتطورة واستخدامها بشكل جيد لما لها من اثر بالغ في العملية التعليمية. [3]

ولكي تصل معلمة رياض الأطفال إلى هذا المستوى من المهارات الاحترافية والتربوية فلامناص من تأهيلها علمياً وعملياً قبل وأثناء الخدمة، وتحسين مهاراتها وتوسيع معارفها وآفاقها لتقوم بعملها بكفاءة وفعالية على نحو يؤدي إلى الارتقاء بمستويات تعلم الأطفال.

نتائج البحث:

تتضح نتائج البحث فيما يلي:

- إن الاهتمام بالطفل في مرحلة رياض الأطفال وتنمية قدراته من أهم أهداف التربية المستقبلية لمواجهة المتغيرات والتحديات المستقبلية.
- هناك قدرات كامنة في كل طفل وتظهر إذا ما توفرت الظروف والبيئة الملائمة، والمعلمة الخبيرة والماهرة فكل طفل له قدرات ومهارات يتميز بها عن غيره.
- أن التعلم لدى أطفال الروضة ليس عملية مستقلة بذاتها، وإنما هو نتيجة خبرة وتفاعل مع البيئة المحيطة بكل عناصرها وتفاعلاتها.
- معرفة المعلمة بأهمية المرحلة العمرية التي تتعامل معها وخصائصها واحتياجاتها والفروق الفردية فيما بينها، مع معرفتها بدوافع الأطفال وأساليبهم بالتعلم وتزويدهم بالتربية الشاملة والمتوازنة يساعد على أعدادهم للمستقبل بشكل أفضل.
- ضرورة التحسين المستمر لبرامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال وإمدادهن بالمهارات والكفايات للإيفاء بالاحتياجات العصرية والمستقبلية لمواجهة متغيرات التنمية.
- اتضحت أهمية التعلم الذاتي لدى معلمة رياض الأطفال وضرورة أن تمتلك الخبرة والمهارات والقدرات اللازمة التي تكفل تنشئة الطفل وإعداده في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية.

التوصيات:

من خلال نتائج البحث يمكن الوصول إلى التوصيات الآتية:

- ضرورة العمل على تخطيط تربوي يتفق مع التطورات العالمية لتطوير مؤسسات رياض الأطفال لتحقيق مستقبل أفضل للأجيال القادمة.
- إعداد معلمة رياض الأطفال على المستوى الشخصي والثقافي والتخصصي واعتماد المناهج المتجددة والوسائل الحديثة والبرامج العلمية المتطورة وفق متطلبات واحتياجات المستقبل.
- توفير بيئة تعليمية مشوقة وغنية بالمثيرات والحوافز ومزودة بالأدوات والأجهزة التي تساعد الطفل على التفاعل والتعلم والتفكير والإبداع.
- العمل على توفير متطلبات الطفولة المستقبلية داخل مؤسسات رياض الأطفال حتى تتمكن المعلمة من القيام بأدوارها الجديدة بكفاءة وفعالية.

المراجـــع:

1- رضا مسعد السعيد، احمد ماهر: **معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال،** الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، 2009م، ص43.

2- أحمد الرفاعي: **مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية،** عمان، دار وائل للنشر، 1998م،ص122.

3- محمد عمر: الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية "دراسة تقويمية"، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة،** المجلد (3)، العدد (8)، جامعة الأردن، أبريل 2014، ص116.

4- ليلى كرم: تثقيف الأطفال علميا وتنمية التفكير العلمي لديهم، المجلس العربي للطفولة والتنمية، **مجلة خطوة،** ع22، القاهرة، 2003، ص26.

5- أسماء فتحي توفيق: فاعلية برنامج لتنمية الاستعداد للتفكير العلمي والمنطقي لدى طفل ما قبل المدرسة، **دكتوراه غير منشورة،** جامعة عين شمس، كلية البنات، 2004م، ص56.

6- ليلى كرم الدين: **تنمية التفكير العلمي عند الأطفال العرب،** جامعة الدول العربية، 2013م،ص3.

7- هبة محمود محمد: فاعلية وحدة لتنمية التفكير العلمي في العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء تجهيز ومعالجة المعلومات، **ماجستير غير منشورة،** جامعة عين شمس، كلية التربية، 2009م،ص48.

8- أمال محمد بدوي، أسماء فتحي: **مفاهيم الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة،**القاهرة، عالم الكتب،2009م،ص55.

9- شعبان حامد: معايير ممارسة طفل ما قبل المدرسة للأنشطة العلمية "مدخل مبكر للتربية العلمية"، المؤتمر العلمي السنوي الخامس "**تربية طفل ما قبل المدرسة الواقع وطموحات المستقبل**"، المنعقد في(19-20مايو)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة،2007،ص535.

10- ليلى كرم: تنمية التفكير العلمي للأطفال، **مرجع سابق،**ص26.

11- ليلى كرم: تثقيف الأطفال علمياً، **مرجع سابق،**ص28.

12- حسن شحاتة: **المرجع في رياض الأطفال توجهات عالمية وتطبيقات عملية**، القاهرة، دار العالم العربي، 2011م، ص128.

13- عبد الواحد الكبيسي: **التفكير الجانبي تدريبات وتطبيقات عملية**،عمان، الأردن، مركز ديبونو لتعليم التفكير، 2013م، ص21.

14- زوزان أمين خلف: فاعلية برنامج الكتروني لتنمية التفكير الناقد لدى طفل الروضة في سوريا، **دكتوراه غير منشوراه**، القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، 2016م، ص42.

15- عدنان العتوم وآخرون: **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقية**،عمان، الأردن، دار المسيرة، 2007م، ص89.

16- زوزان أمين: فاعلية برنامج الكتروني لتنمية التفكير الناقد، **مرجع سابق**، ص43.

17- محمد كمال يوسف: أنشطة التقويم الموضوعية وعلاقتها بتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة،بحث مقدم في المؤتمر العلمي السنوي الخامس، "**تربية طفل ما قبل المدرسة، الواقع وطموحات المستقبل**" المنعقد في(19-20 مايو) ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، 2007م، ص659.

18- سناء نصر حجازي: **تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال**، الأردن، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009م، ص192.

19- عبد الهادي السيد: أساليب التفكير وعلاقتها بالتفكير النقدي والتفكير الابتكاري، **دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية التربية، 2016م، ص9.

20- محمد جهاد جميل، زيد الهديدي: **أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع**، العين، دار الكتاب الجامعي، 2006م، ص150.

21- زاهر احمد وآخرون:فاعلية برنامج تلفزيوني مقترح باستخدام الفيديو لتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة،بحث مقدم للمؤتمر العلمي الخامس،"**تربية طفل ما قبل المدرسة الواقع** وطموحات المستقبل" المنعقد في (19- 20 مايو)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة 2007م، ص418.

22- Edward Miller and Joan Almon: Crisis in the kindergarten why children need to play in school alliance f or childhood, USA, 2009,P52.

23- سامي عريفج، ى أبو طه: **برامج طفل ما قبل المدرسة**، الأردن،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2001م، ص38.

24-جابر طلبة: مستقبل مؤسسات رياض الأطفال في مصر في ضوء تحديات تربية الطفل "تصور مقترح"، المؤتمر العلمي الخامس بعنوان" **المدرسة في القرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية**" المنعقد في (2-3 مايو)، كلية التربية، جامعة طنطا، 2000م، ص32.

25-زينب شفير: دور التعلم الذاتي في نمو وارتقاء الشخصية السوية وتوكيد الذات، المؤتمر العلمي الثامن بعنوان "**التعلم الذاتي وتحديات المستقبل**" المنعقد في(11-12مايو)،كلية التربية، جامعة طنطا، 2003م، ص10.

26-سمية محمد خيرات: التعلم الذاتي وتنمية بعض مهارات العرض عند الأطفال، **دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية البنات، 2015م،ص3.

27- Jean Dean: Improving the primary School, Roultedge press, London, 1999,P.185.

28-سعد لبيب: الإعلام والطفولة المبكرة في عصر العلم والتكنولوجيا، المجلس العربي للطفولة والتنمية، **مجلة خطوة**، القاهرة، ع 22ديسمبر 2003م، ص29.

29-هناء محمد عبد الرحيم: **دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال**، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2009م، ص9.

30-عزة جلال: **إدارة التطوير برياض الأطفال نماذج عربية وعالمية**، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2010م، ص65.

31-فهيم مصطفى: **الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية**، القاهرة، دار الفكر العربي، 2005م، ص157.

32-فاديا أبو خليل: جوانب تكوين المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين،المؤتمر العلمي الثاني" **الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد**" المنعقد في (18-20 ابريل)، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الثاني، 2000م،ص682.

33-السيد سلامة الخميسي:**التربية والمدرسة والمعلم-قراءة اجتماعية ثقافية**، الإسكندرية،دار الوفاء،2000م، ص287.

34-وليد زاهر العبري: "مدرسة المستقبل.. دور المعلم في مدرسة المستقبل"، **رسالة التربية**، سلطنة عمان، ع36، مارس2012م، ص26.

35-راتب سلامة السعود، رضا سلامة: **مربية رياض الأطفال"الواقع، التحديات، التطوير"**، عمان،دار صفاء للنشر والتوزيع،ص99.

36- Rudoiph Guilian: Smart Sehools, Announcement Essential Speeder, 2003,P235.